

« ناقشت التطورات الأمنية الخطيرة في المنطقة وانعكاسات هبوط أسعار النفط

قمة الدوحة تنطلق بروح التعاون لتمضي نحو الاتحاد في مواجهة الأخطار



وكالات - الدوحة

بدأت أمس في العاصمة القطرية الدوحة القمة الـ 35 لجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتصدرت الملفات الأمنية مقدمة جدول أعمال القمة بهدف الخروج برؤية موحدة تهدف إلى تعزيز التكامل الأمني والعسكري بين دول المجلس.

فيما مثل الملف الاقتصادي الخليجي أهمية لا تقل أهمية عن الملف الأمني نتيجة عدم استقرار أسعار النفط واستمرارها في الانخفاض، وتبعات ذلك على اقتصادات دول الخليج العربي، المعتمدة بشكل كبير على مبيعاتها النفطية.

وتبحث القمة مجالات العمل الخليجي المشترك من خلال توصيات وقرارات اللجان الوزارية وفرق العمل الى جانب الحوارات الاستراتيجية بين دول المجلس والتكتلات العالية وآخر المستجدات والتطورات والاحداث والمتغيرات السياسية والامنية التي تشهدها الساحة الاقليمية والدولية.

الملف الأمني واستقرار المنطقة

جدول الأعمال

ويتضمن جدول الاعمال جملة من الموضوعات العسكرية والامنية ومنها القيادة العسكرية الخليجية الموحدة وانشاء جهاز شرطة خليجي وقوة بحرية مشتركة وذلك سعيا لمواجهة التحديات الجديدة في ظل الظروف والاحداث التي تشهدها المنطقة.

وبحث قادة دول مجلس التعاون الخليجي كذلك موضوعات حيوية تعكس توجهات الشعوب الخليجية نحو تكامل اقتصادي واجتماعي كالتعاون في مجالات الشؤون الاقتصادية والأسواق المالية والربط المائي والأمن المائي فضلا عن تقارير المتابعة بشأن السوق المشتركة والاتحاد النقدي والسكك الحديدية والاتحاد الجمركي والحوار مع المجموعات الاقتصادية.

تداعيات هبوط أسعار النفط

الاتحاد الخليجي

ويأتي من الواضح أن القادة الخليجيين حرصوا على بحث العلاقات البينية بين الدول الأعضاء، وملف الاتحاد الخليجي المؤجل من القمة الماضية والتي طرح فكرتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وحث على العمل للوصول إلى هذا الاتحاد بما يشكل التكامل الأمني والاقتصادي والعسكري والاجتماعي لكافة دول المجلس، إضافة إلى دراسة التطورات المتوالية بالمنطقة، والتي تؤثر بشكل مباشر على الدول الأعضاء بالمجلس.

المشاركون في القمة

وشارك في قمة الدوحة

رئيس الوزراء لشؤون مجلس
الوزراء الذي ترأس وفد بلاده في
القمة الخليجية.

وتأتي القمة الخليجية بعد
التنامي شمل البيت الخليجي بعد
مصالحة خليجية قادها خادم
الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز بعد دعوته لقادة
دول كل من الكويت والبحرين
والامارات وقطر نجحت في
تقريب وجهات النظر وعودة
سفراء كل من السعودية
والامارات والبحرين إلى قطر
وبجهود كبيرة من أمير الكويت

شرطة خليجية وقوة بحرية مشتركة

البحرين حمد بن عيسى آل خليفة،
والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات رئيس
مجلس الوزراء حاكم دبي، فيما
غاب عن القمة السلطان قابوس
بن سعيد سلطان عمان وناب عنه
فهد بن محمود آل سعيد نائب

الاتحاد الخليجي والسوق المشتركة

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان
بن عبدالعزيز ولي العهد نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع
إلى جانب أمير قطر الشيخ تميم
بن حمد آل ثاني، الذي تترأس
بلااده القمة، وأمير الكويت الشيخ
صباح الأحمد الصباح، وملك



مثل الملف الاقتصادي الخليجي أهمية لا تقل أهمية عن الملف
الأمني نتيجة عدم استقرار أسعار النفط واستمرارها في
الانخفاض، وتبعات ذلك على اقتصادات دول الخليج العربي،
المتعمدة بشكل كبير على مبيعاتها النفطية

الذي كرم يوم أمس وأطلق عليه
لقب "الأمير الإنسان"، بعد الدور
الكبير الذي قام به في تحقيق
المصالحة الخليجية، بموجب اتفاق
الرياض التكميلي في 16 نوفمبر
الماضي.